

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المشكلات

الإنسان من أعجب الكائنات¹, يقدر علي التفكير والتوعية عن البيئة حوليه², يفكر عن حقيقة نفسه بل يولد الثقافة³. هاهي ذه القدرة الإنسانية الي تفرق الإنسان مع غيره من الكائنات, لاسيما الحيوانات التي لا تمتلك إلا التقاليد المشاعرية⁴. بهذه القدرة يقدر الإنسان علي ترتيب النظريات ومن هذه النظريات تكون العلوم والمعارف⁵.

ما أهمّ دور الإنسان في الحياة, حتي يوضع دوره في أكبر موضوع البحث في العالم.

للإسلام كدين التوحيد نظرة خاصة عن نظرية الإنسان. أعطي الإسلام ناحية مختلفة في النظر عن

الإنسان و من العلوم المتنوعة. في التربية الإسلامية يكون الإنسان أهمّ العناصر⁶, لأن في الحقيقة أن

¹أنظر إلى Muhammad Daud Ali, *Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada) ص. 10

²أنظر إلى Toto Suryana, *Pendidikan Agama Islam*, (Bandung: Tiga Mutiara, 1997) ص. 1

³أنظر إلى Marshell AB, *Humanisme dalam Islam*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1980) ص. 92

⁴أنظر إلى Toto Suryana, المرجع السابق, ص. 4

⁵أنظر إلى Jasa Mulyana, *Pendidikan Islam Integratif*, (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2005) ص. 27

⁶أنظر إلى Zakiah Darjat, et.all, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2000) ص.

سعي التدبير في التربية الإسلامية هو الأعمال تطبق لمساعدة الإنسان في نيل أسرار العالم, وتغريز الغرائز, وتوجيه ميوله, ومسؤوليته لأجل خيره والمجتمع⁷. بجانب ذلك, قد ينزل الإنسان منزلة كريمة إذ تقارن إلي منزلة غيره من الكائنات⁸, لأن عند مفكري الإسلام أن للإنسان ثلاثة أشياء متعلقة وهي قدرة التفكير الممتلئة وهي العقل, والجسد, والروح⁹, كما في قول الله جل جلاله القائل:

﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاقِطًا فَلْيَأْتُواكَ خُفَّاءً مَّخِيبِينَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾
﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ الْوَجْهَ الْكَافِرَ﴾

(29)

لكن, لا يمكن أن يكون الإنسان غير مائل وينظر نفسه نظراً حرياً من خارج نفسه. لا يعلم عن الإنسان بالكمال إلا خالقه, لذلك لمعرفة حقائق الإنسان لا بد أن تراجع إلي الدلائل القرآنية¹⁰.

⁷أنظر إلى Umar Mahmud, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1989) ص.

102-101

⁸نفس المرجع, ص. 103

⁹أنظر إلى Habib Taha, *et.all., Reformasi Filsafat Pendidikan Islam* (Semarang: Pustaka

Pelajar, 1996) ص. 123

¹⁰أنظر إلى Toto Suryana, المرجع السابق, ص. 12

القرآن هو الكتاب المقدس لدين الإسلام, وعدد آياته 6360 آية, وهي 114 سور التي تتكون من 368 آية التي تحمل الأحكام, و 850 آية التي تدل إلى مواقع العالم, والآخري تتعلق بالعبادة, والعبادة, والتربية¹¹. نظرا إلى القرآن أن الكلمات التي تدل علي الإنسان فهي الناس, الإنسان, الإنس, البشر, وبني آدم. لا يقل استعمال كلمة الناس من 17 آية, و لا يقل استعمال كلمة البشر من 26 آية, و لا يقل استعمال كلمة بني آدم من 5 آيات¹². بجانب الكلمات السابقة, قد دلت علي الإنسان في القرآن ضمائر, إما الضمير المفرد, أو المثني, أو الجمع. من جميع آيات دالة علي العلاقة بالإنسان, فنجد بعضها تصدر من نظرية التربية¹³.

لكن كما نعلم جميعا, أن القرآن يبحث عن المسائل يبحث كلي وعلي حسب عقول الإنسان, فنحتاج إلى المقاربة أو الطريقة في البحث عن معاني القرآن.

بجانب ذلك, أن القرآن قد أنزل عربيا وقد تناسب بحثه بالأساليب العربية في أقواله. لذلك في فهمه نحتاج إلى القدرة الخاصة علي اللغة العربية, إما فهم المفردات أو فهم التعبيرات, وتكوين المفردات, والقواعد العربية وأساليبها وغيرها مما يساعدنا في فهم معاني القرآن, كما قال الله تعالى:

﴿...﴾

¹¹ أنظر إلى Mahyuddin Barni, *Sumber Sifat Buruk dan Pengendaliannya, Kajian Tematik*

(Banjarmasin: Antasari Press, 2008), *Ayat-Ayat Al-Qur'an* ص. 8

¹² أمظر إلى Habib Thaha, *المرجع السابق*, ص. 123

¹³ أنظر إلى Zakiah Darjat, *المرجع السابق*, ص. 3

هذه الآية تبحث عن منهج التربية بلطف التوصية وذكر الترغيب والترهيب والعلاقة الارتباطية بين الأسباب والعواقب. وإذا لاحظنا الآيات السابقة بالأدق، فنجد نتائج كثيرة التي تتعلق بالتربية وتحليل مشكلاتها.

لزيادة فهمي عن الآيات القرآنية و معرفة أسرار تربية لقمان الحكيم في سورة لقمان الآيات 12-19, فأراد الكاتب أن يبحث بحثا خاصا بالموضوع القيم التربوية الاسلامية في سورة لقمان (مقارنة بين تفسير الطبري وصفوة التفاسير).

ب. تقرير المشكلات

هذا البحث يحتاج إلى تقرير المشكلات, وهذا لإحذار الخطأ في التفسير عن البحث القادم. أما المشكلات التي تُقرر لهذا البحث هي:

1. ما هي القيم التربوية الاسلامية في سورة لقمان؟
2. كيف التفسير من سورة لقمان عند تفسير الطبري وصفوة التفاسير؟
3. كيف المقارنة بين تفسير الطبري وصفوة التفاسير؟

ج. التعريف الإجرائي للمصطلحات

احتياطاً من الخطأ في فهم هذا الموضوع, شعر الكاتب بالاحتياج إلى التعريف الاجرائي

للمصطلحات الموجودة في الموضوع كما يلي:

1. القيم جمع من القيمة بمعنى النتيجة أو الثمن.
2. التربية من كلمة ربى-يري-تربية بمعنى كل سعي الذي أداه الشخص بقصد و توعية ويوجه إلى ترقية الشخصية, والعلوم, والمهارات, والأخلاق للوصول إلى غاية مقررّة.

د. الحجج في اختيار الموضوع

أما الحجج في اختيار هذا الموضوع هي:

1. لتدقيق فهم الآيات القرآنية وإلحذار الخطأ في فهمها
2. أكثر الآيات القرآنية تتكلم عن ترتيب معيشة الإنسان وتربيته, منها في سورة لقمان الآيات 12-19.

3. لم يوجد البحث الذي يبحث عن الموضوع بالأدق

هـ. أهداف البحث

مطابقاً بترميز المشكلات السابق, فأهداف البحث هي:

1. المعرفة عن القيم التربوية الاسلامية في سورة لقمان؟
2. المعرفة عن التفسير من سورة لقمان عند تفسير الطبري وصفوة التفاسير
3. المعرفة عن المقارنة بين تفسير الطبري وصفوة التفاسير

و. فوائد البحث

بعد تكميل هذا البحث, يرجى أن يكون حاصله ما يلي:

1. زيادة العلوم والمعارف عن بحث معاني الآيات القرآنية, خصوصا في الناحية اللغوية, في موضوع التربية.
2. مادة مثملة للبحث لمن يريد أن يدقق مثل هذا الموضوع.
3. زيادة المخازنة العلمية للجامعة أنبساطي الإسلامية الحكومية.

ز. طريقة البحث

1. جنس البحث وطريقته

يطبق هذا البحث بمطالعة الآيات القرآنية التي تبحث عن التكرير وأغراضه بالكتب المتعلقة بالموضوع السابق, والكتب المتعلقة باللغة العربية, إما الكتاب الذي يبحث عن البلاغة, والقواعد اللغة العربية, والصرف, والمفردات والعبارات, وغير ذلك. إذا نظر من ناحية المكان فهذا البحث يعتبر بحث كتابي (*Library Research*)¹⁴.

¹⁴أنظر إلى Kartini Kartono, *Pengantar Metode Riset Sosial*, (Bandung: Madam Maju,

الطريقة المستعملة في هذا البحث هي جمع أنواع البيانات المتعلقة بالذاتي الذي يبحث الموجودة في أنواع الكتاب أوالمراجع (*Content Analysis*) عن موضوع التربية في سورة لقمان. وهذه الآيات ترتب في أحد موضوع البحث¹⁵ , ثم تحلل بالعلوم المناسبة بالمشكلات التي تبحث, والأخير تولد النظرية المتينة من القرآن عن الموضوع السابق.

2. الذاتي والموضوع للبحث

أما الذاتي في هذا البحث هو الكتب المتعلقة بموضوع البحث وهو القيم التربوية الاسلامية في سورة لقمان (مقارنة بين تفسير الطبري وصفوة التفاسير), إما الكتاب الباحث عن علم اللغة, أو الكتاب الباحث عن هذا الموضوع علميةً.

أما الموضوع لهذا البحث هو الآيات القرآنية الباحثة عن نظرية الإسلام عن التربية الإسلامية, أما من ناحية المفردات, أو الكلمات, أو الجمل ومعانيها.

3. البيانات ومصدر البيانات

البيانات لهذا البحث هي البيانات المتعلقة بموضوع البحث وهو القيم التربوية الاسلامية في سورة لقمان (مقارنة بين تفسير الطبري وصفوة التفاسير).

أما مصدر البيانات المستعملة في هذا البحث هو:

أ) البيانات الأساسية وهي القرآن.

ب) البيانات الفرعية, منها:

¹⁵نظر إلى (Jakarta: ,Abdul Hayyi al-Arumi, *Metode Tafsir Maudu'iy, Suatu Pengantar*

- (1) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن, مؤلف الكتاب محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي
- (2) إعجاز القرآن , مؤلف الكتاب أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم
- (3) فهم القرآن ومعانيه, مؤلف الكتاب الحارث بن أسد بن عبد الله المحاسبي أبو عبد الله
- (4) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن, مؤلف الكتاب فؤاد عبد الباقي.
- (5) المنجد في اللغة والأعلام, مؤلف الكتاب لويس مألوف.
- (6) مباحث في علوم القرآن, مؤلف الكتاب مني خليل القتان

(ج) البيانات الإضافية, منها:

- (1) تفسير المنير في عقيدة وشريعة ومنهج, مؤلف الكتاب الدكتور وهبة الزهيلي.
- (2) جميع الدرس العربية, مؤلف الكتاب مصطفى الغلياني
- (3) فوائد الظرف في قواعد الصرف, مؤلف الكتاب أبي محمد أحمد ديراي البنجاري.
- (4) كتاب التصريف, مؤلف الكتاب حسن بن أحمد
- (5) *Ilmu Pendidikan Islam*, مؤلف الكتاب الدكتور زكية درجات والأصحاب
- (6) *Falsafah Pendidikan Islam*, مؤلف الكتاب الدكتور عمر محمود الطومي.

ح. خطوات الكتابة

لسهولة الكاتب في تطبيق هذا البحث, فيقسم خطوات الكتابة كما يلي:

الباب الأول, المقدمة التي تحتوي علي خلفية المشكلات, وتحديد الموضوع, وتقرير

المشكلات, والحجج في اختيار الموضوع, أهداف البحث, وفوائد البحث, طريقة البحث, النظرية

الكتابية, وخطوات الكتابة.

الباب الثاني, النظرية العامة المحتوية على التفسير الطبري وصفوة التفاسير.

الباب الثالث, تهيئة الآيات الباحثة عند التفسير الطبري وصفوة التفاسير.

الباب الرابع, التربية الإسلامية في سورة لقمان المحتوية على التفسير التربوي في تفسير

الطبري, التفسير التربوي في صفوة التفاسير, المقارنة بين التفسيرين في التربية.

الباب الخامس, وهو الإحتتام المحتوي علي الملخص والتوصيات.